التأثيـرات العاطفيــة وأنعكاساتها على ذاكرة المكان في تصميم الفضاءات الداخليــة

Emotional effects and their reflections on the memory of the place in the design of interior spaces

م.م انسام غني عبد الحسين **م.م انتصار كاظم حسين**

كلية الفنون التطبيقية - معهد الفنون التطبيقية

07712903809 - 07714389703

Entsar_kadhem@mtu.edu.iq
Ansam.ghany@mtu.edu.iq

مستخلص البحث

ينتاول البحث الحالي دراسة التأثيرات العاطفية وأنعكاساتها على ذاكرة المكان في تصميم الفضاءات الداخلية بأستخدام المحفزات الحسية،فكانت مشكلة البحث تجسدت بالسؤال التالي)مادورالتأثيرات العاطفية على ذاكرة المكان في تصميم الفضاءات الداخلية؟) لذا كان هدف البحث بفصوله الأربعة (الكشف عن الموقف التصميمي نحو التأثيرات العاطفية الأيجابية وأنعكاساتها على ذاكرة المكان) فقد شمل الفصل الأول تحديد المشكلة البحثية والحاجه اليها ، مع تحديد المصطلحات الأدبية والعلمية ، أما الفصل الثاني تضمن تفصيلاً للأطار النظري المكون من بحثين المبحث الأول تأثير التصميم العاطفي وأنعكاسه في تحفيز ذاكرة المكان والمبحث الثاني تأثير المحفزات العاطفية على محددات الفضاءات الداخلية التراثية، ومن خلال المبحثين تم التوصل الى مؤشرات الأطار النظري التي تصب في موضوع البحث والتي ساعدت على في الوصول الى طريقة منهجية البحث المعتمدة في الفصل الثالث والذي تضمن أجراءات البحث ومنهجيته ، لذا أعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي لمجتمع البحث الكلي على وفق مسوغات موضحة من خلال الأطار النظري ، أما الفصل الرابع تضمن أستعراض للنتائج التي لخصت المادة النظرية للفصل الثاني وبعدها الأستنتاجات التي توصل لها الباحثتان من دراسة مجتمع البحث وتقديم التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: العاطفة،الإنتماء المكاني، المحفزات الحسية،الفضاءات الداخلية.

Abstract

The current research deals with the study of emotional effects and their repercussions on the memory of the place in the design of internal spaces using sensory stimuli, the research problem was embodied in the following question (Maduro emotional effects on the memory of the place in the design of internal spaces?) so the goal of the research with its four chapters (revealing the design position towards the positive emotional effects and their reflections on the memory of the place) The first lobe included identifying the research problem and the need for it, with the identification of literary and scientific terms The second chapter included a detail of the theoretical framework consisting of two researches, the first section is the effect of emotional design and its reflection in stimulating the memory of the place, and the second section is the effect of emotional stimuli on the determinants of heritage internal spaces, and through the two sections the indicators of the theoretical framework that pour into the subject of the research, which helped to reach the method of research methodology adopted in the third chapter, which included research procedures and methodology Therefore, the researchers relied on the descriptive analytical approach of the total research community according to the justifications explained through the theoretical framework, while the fourth chapter included a review of the results that summarized the theoretical material for the second chapter and then the conclusions reached by the researchers from the study of the research community and provide recommendations and proposals for future research.

Keywords: emotion, spatial belonging, sensory stimuli, internal spaces.

المقدمة:

يسعى المصمم الداخلي للمحافظة على الهوية المحلية للتراث الشعبي وعلى العادات والقيم الأجتماعية والإنتماء المكاني من خلال أستحضار البعد الخامس في التصميم الداخلي وأثارة أحاسيس وجدانية ومشاعر مكبوته ومحفوظه في ذاكرة الزائر من خلال منظومه تصميمية محققه الأبعاد التصميمية بسمات تراثية اقرب للواقع تلزم الزائر للعودة الى الحياة البغدادية والبصرية القديمة بعلاقات ومفردات تصميمية تمثل الحياة القديمه بكل تفاصيلها في المحددات الأفقية والعامودية والأثاث وحتى الشخصيات المجسمه من مادة الشمع والأزياء التراثية تستدعى الزائر لخوض تجربة عاطفية إيجابية تمثل الحنين الى الماضي.

الفصل الأول/الأطـــارالمنهجي

1-1 مشكلة البحث:-

يتناول البحث دراسة التأثيرات العاطفية وأنعكاساتها على ذاكرة المكان في تصميم الفضاءات الداخلية بعد ما أستحوذت التقنيات الحديثة والتكنلوجية العصرية على التصاميم الداخلية اذ حددت المشكلة بتسليط الضوء على التأثير العاطفي وذلك لأغفال الجانب العاطفي البعد الخامس بما يتضمنه من محفزات تثير أحاسيس ومشاعر الزائر بأستخدام عناصر ومحددات وعلاقات ورموز يستذكر ويستعيد من خلالها الزائر الحياة البغداديـة والتراث الشعبي وما تشمله من تصاميم داخلية تراعي الجوانب الصحية والأجتماعية والثقافية مع المحافظة على القيم والعادات كونها تمثل الهوية المحلية وأصل الإنتماء.

:تتلخص المشكلة البحثية بالتسأول الآتي

مادور التأثيرات العاطفية على ذاكرة المكان في تصميم الفضاءات الداخلية؟

1-2 أهمية البحث :-

١- تسـهم دراسـة البحـث بوصـفها خطـوة لإرسـاء وأيضـاح عـدد مـن المصـطلحات التصميمة والعلمية المعنية بميدان التأثيرات العاطفية الفضاءات الداخلية.

٢- تعزيز الرؤية التصميمة من خلال أثراء وأغناء الفضاءات الداخلية للفضاءات جمالياً ووظيفياً مع الأخذ بنظر الأعتبار البعد الخامس في التصميم الداخلي والعمارة وهو الجانب العاطفي في الفضاءات الداخلية بواسطة الأعتماد على محفزات تستهدف إثارة أحاسيس ومشاعر الزائر وذاكرته.

١-٣ هدف البحث:-

- الكشف عن الموقف التصميمي نحو التأثيرات العاطفية الإيجابية وأنعكاساتها على ذاكرة المكان.

١-٤ حدود البحث **-:**

١-الحدود الموضوعية : التأثيرات العاطفية على ذاكرة المكان في تصميم الفضاءات الداخلية.
٢- الحدود المكانية : الفضاءات الداخلية للمتاحف التراثية متاحف الشمع.
٣- الحدود الزمانية : سنة (٢٠١٩- ٢٠٢٣م).

1-5تحديد المصطلحات-:

التأثيرات **-:**

لغةً: التأثير في اللغة ويعني ترك الأثر في الشيء، وأثر في الشيء، أي وضع فيه أثراً، أثرت فيه تأثيراً، جعل فيه أثراً وإشارة، فتأثر أي: وافق وأنفعل(أبن منظور ،١٩٥٥،م.(1

إصطلاحاً:هو عبارة عن توجيهات لنشاطات المؤسسات أو الأشخاص إلى المكان الصحيح، عبر أستعمال الأنشطة الإدارية الأساسية، مثل القيادة، والتنظيم، والإشراف والتواصل، والتأثير يكون بسبب نتيجة التفاعلات الأجتماعية لسببين، وهما المؤثر والمتأثر، بحيث يقوم بأنتاج ردة فعل معينة عند المؤثر، ويتم ملاحظة ذلك بأن التأثير يحتاج لحصوله إلى تفاعل بين المؤثر والمتأثر(معجم المعاني الجامع،٢٠٢٢،ص.(32

التعريف الأجرائي:إن التأثير في التصميم الداخلي يعتبر من أهم مكونات عملية التواصل عبر التأثير على الزائر من خلال المحددات الأفقية العامودية والمفردات والمكملات ويعتبر التأثير هو قوة تساعد المصممين وخاصة المصمم الداخلي على جذب الزائر عبر محفزات تداعب حواسه وسلوكه ومنها إثارة الأحاسيس والمشاعر وتلامس ذاكرته من خلال مفردات الفضاء الداخلي .

العاطفـــة:

لغــة" : العطف" عطفك الشـجرة،وعطف فلان،مال،وعطفـت الوسـادة:ثنيتها،وعطفت عليه: أشفقت عليه"(أبن الفارس، .(1986

إصطلاحاً: المشاعر القويـة والحماسـة الشـديدة،أو الرغبـة حسـب ماجـاء فـي قـاموس وبستر(الزعبي،٢٠١٤،ص.(111

اجرائياً : هي حالـة بينيـة مـابين العقليـة والنفسـية ذات معطيـات عاطفيـة ناتجـة مـن أنفعالات وتأثيرات ومحفزات تساعد على تفاعل الزائـر مرتبطـة بمشـاعر وأحاسـيس وذكريات الزائر وللمصمم الـداخلي دور كبيـر بإثـارة الزائـر عبـر أستقـــراء مشـاعر وأحاسيس وذكريات الزائر .

المكان:

لغـــة: يعني الموضع والجمع إمكنة وأماكن جمـع الجمع،المكـان الموضـع الحـاوي للشيء(ابن منظور،٢٠٠٣ص.(69

إصطلاحاً: الموضع،المحدد الذي يشغله الجسم تقول مكـان فسيح ومكـان ضـيق وهـو مرادف للأمتداد(الزبيدي ،محمد مرتضى،ص٣٤٨)

اجرائياً :المكان هو الموضع الحـاوي للزائـر وعـن طريـق محدداتـه ومفرداتـة تحفـز الزائربالشعور أتجاه المكان بالإنتماء للقيم والعادات والحياة الأجتماعية ولفترات زمنية تستدعي الزائر للحنين الى الماضي والى العادات والقيم التقليدية الشعبية .

الفصل الثاني الأطـــارالنظري/المبحث الأول/ تأثير التصـميم العاطفـــي وأنعكاسـه فـي تحفيز ذاكـرة المكان

2-1المفهوم العام للعاطفة

إن العاطفة البشريه فطرة إنسانية وهي جزء من تكوينه،وهي حالـة عقليـة ونفسـية ذات نوازع وجدانية منبعثة عن أنفعالات غريزية مرتبطة بمنظومه واسعة من الأفكار والمشاعر والسلوك،والعاطفة تطلق على تلك المشـاعر المتدفقـة تـدفع الإنسـان لأتخـاذ موقف القبول والحب وتدفعه للتعبير عما في خلده على شكل أنفعـالات متعـددة تختلـف حسب الحالة الوجدانية التي يشعر بهـا والعاطفـة تبـدأ نحـو شـيء أو شـخص أو مكـان والتي تطبـع الإنسـان بطـابع خـاص وتوجـه مجهوده(عماريوسـف ،٢٠٢٠،ص١٥٠)

لمشاعر معينه كالفرح والحزن والألم فالعاطفة هي خليط من الجانب الروحي والعقلي والنفسي يشتركان معاً بالأنفعالات العاطفية والنفسية (لؤي رحيم،٢٠٠٥،ص١٠).

2-2تصنيف العواطف

هنالك الكثير من العواطف التي يشعر الزائر بها ولكن أتفق أغلبية العلماء على وجود ست عواطف أساسية وهي :

الغضب،الخوف،الحزن،السعادة،والأشمئزاز،والمفأجاة) وفي عام ١٠٧١ تم عمل دراسة للتأكد من اذا ماكانت هذه المشاعر عالمية أي موجودة وموحدة بين جميع البشر وجد إن هنالك عواطف أساسية واثبتت الدراسة إن السعادة والحزن والأشمئزاز والخوف والمفأجاة هي عواطف أساسية ومشتركة مابين جميع أفراد الجنس البشري،ولكن تختلف بنسب معينه ولكل واحدة قيمة معنوية تنتج عن التكيف مع، (stephenp.Robbins and TimothyA.judge,2013,p١٠٠)المكان أوالفضاء الداخلي.

تنقسم العواطف الى نوعين:

١-العواطف الإيجابية : وتساعد على أنتاج أنماط فكرية غير عادية ومرنة وأبداعية ، توجه الزائر الى التنوع والأبداع وتوسع النشاط الفكري الفردي ،كما إن العواطف الإيجابية تحمل فوائد تكيفية غير مباشرة وطويلة الأمد وتساعد على تعزيزصحة الإنسان والتذكر وتطور الفكر وزيادة الخبرة المعرفية ، والنفسية والتفائل والأبداع (Jokinen,2015,p٤٧).

أ-عواطف المتعة : وهي وصول الزائر لمشاعر المتعة أي إن تتخطى الحد الإقصى للمشاعر الإيجابية وغياب تام للمشاعر السلبية، وهي تجربة مشاعر سامية تتدرج وصولاً الى الروحانيات.

ب-العواطف السلبية : هي حالات غير سارة قصيرة الأمد ومتغيرة وتصحبها ردود فعل قد تكون هادئة أو مضطربة،وترتبط العواطف السلبية بعدم تلبية الأحتياجات عدم تحقيق الأهداف الذي يسبب الأحباط ،أو قد ترتبط بالأدارة غير الفعالة للعواطف وتتمثل في عدم قدرة الفرد على الأتصال مع أحتياجاته ومشاعره وعدم معرفة ذاته ، وترتبط أيضاً بالتفكير السلبي وبالأحداث والخسائر والعقوبات والقيود، والتي تؤدي الى أثار ضاره مثل تقييد عملية التفكير، والتركيز على المعلومات والأشياء السلبية

،وعدم الرضا وأنخفاض الأنخراط العاطفي لدى الزائركما في الشكل رقم (١) .(Andries,2011,p٢٧).

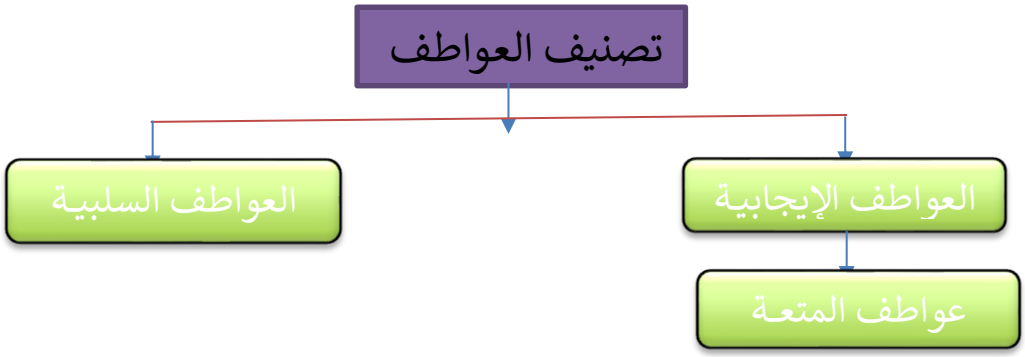

شكل رقم (١) يوضح أنواع التي تصنف فيها العواطف في الفضاء الداخلي

٢-٣العاطفة والإنتماء المكاني:

يمثل الإنتماء أحدى الحاجات الإنسانية الأساسية فقد وضع Maslo في هرمه الجاحات الإنسانية من الأقوى الى الأضعف وقد ظهرت مفاهيم عدة للإنتماء المكاني وصفت علاقة الإنسان بالمكان ووصف شعور الإنسان أتجاه المكان فنجد أن الإنتماء هو العلاقة الكلية للإنسان مع المكان بالرغم إن أفراد المجتمع ممكن إن يحققون التفاعل المطلوب (maslo,1943p.٥٩)وأيجاد سبل كفيله بتحقيقه بأي فضاء الأ إن الفضاء الداخلي للمتحف يلعب دوراً مهماً في تسهيل حدوث مثل هذا التفاعل وتقليل الكلف المادية والمعنوية المترتبة على تحقيقه بتوفير المناخ الأجتماعي الملائم لتحقيق التنظيم الأجتماعي والتفاعل المطلوب وتعتبر الفضاءات الداخلية للمتاحف التراثية فضاءات جاذبة أجتماعياً فهي توفر إمكنه عامه يلتقي فيها الزائرين بسهوله وبشكل مباشر ويتعزز فيها التفاعل الأجتماعي.(Lang,1987,p160)

أن الهوية المحلية تبرزمن خلال توافق الشكل مع المرجعيات المحلية بتوظيف الرموزالمحلية واستخدام الوان ذات طابع محلي التعبير القصدي في الاشكال للحفاظ على الهوية المحلية(الامام ،علاء الدين،٢٠٠٢، ص٥٤).

إن دراسة الأحتياجات العاطفية والسلوكية ومزجها بالنواحي الجمالية للحصول على تفاعل أمثل وأفضل بين البيئة الفيزيائية والإنسان المستعمل لها تحقق التفاعل العاطفي الأيجابي وليس بالضرورة أن يكون التفاعل ذا تأثير آني وأنما يكون على مدى سنين

طويله بصوره عامة لينمي خصائص إنتمائية للفضاء لزيادة تحقيق التفاعل العاطفي والأجتماعي. (السامرائي،١٩٨٩،ص٣٥).

وتبين مما سبق أن فضاءالمتحف التراثي هو الحيز الذي يحدث فيه التفاعل بين الزائر وعناصر الفضاء ويؤثر ذلك في سلوك المستخدم من خلال أثارة أحاسيس ومشاعر مرتبطه بأستذكار الحياة البغدادية في الماضي (شيماء، ٢٠١٢،ص١٧٣).

٢-٤معطيات العاطفة والأحساس بالمكان:

إن الأحساس بالمكان يؤكد على معرفة الزائر لموقعه في المكان والأحساس بالأطمئنان من خلال التحسس بالروائح والملمس والأصوات والصورة الذهنية المخزونه في ذاكرته،تساعده على الأحساس بالمكان عن طريق محددات الفضاء الداخلي وتقسيم الفضاء حسب فعالية وفكرة كل فضاء من خلال أختزال مساحات مناسبة لكل فعالية تمثل عادات وقيم ويوميات البغداديين لحقبة زمنية (حارث اسعد عبد الرزاق،٢٠١٤،ص١٢٧) أن للعاطفة معطيات ترتبط بالأحساس وتأمل النتاجات التصميمية والتي تشبع رغباتة ومشاعره التي تحفزه التصاميم الداخلية قد تكون عناصر أو علاقات أو نقوش أو رموز، ومعطيات عاطفية أجتماعية ثقافية للامادية مرتبطة بالقيم والمعتقدات والجوانب الروحية للمكان(سقال،٢٠٠٦،ص٧)،وتصنف معطيات الأماكن العاطفية التراثية الى:

أ- المعطيات المادية للمكان:كالرموز (المكانية،الزمانية) الدينية والروحية كالأضرحة والمقامات، الجوامع والكنائس ودور العبادة...الخ وهي فضاءات تستخدم لتأدية طقوس وشعائرمع تحديد وإظهار أهميتها على مستوى البيئة لداخلية التقليدية مع مراعاة المحاور البصرية والحركية للفضاء الداخلي(الجنابي ،٢٠٠٦،ص٢٠).
ب- المعطيات غيرمادية للمكان: وتتمثل بالعادات والتقاليد والفعاليات الإنسانية والفلكلورالشعبي وكله مرتبط بالتراث للامادي بألاحاسيس الوجدانية والمشاعروهي أحدى روافد أصالة الشعوب والحفاظ على توازنها الأجتماعي هذه المعطيات تستدعي المصمم الداخلي لتصميم فضاءات داخلية تتواءم والفعاليات التي تنقل حياة البغداديين مع مراعاة البيئة التقليدية وماتتظمنها من علاقات وخصائص شكلية مع تحقيق الأداء النفعي والجمالي للزائرين(٥٧ Holtzschue, 2012, p)

المبحث الثاني :دورالعاطفة في تصميم الفضاءات الداخلية

٢-٢تأثيرالعاطفة وتحقيق القيم الجمالية في فضاءات المتحف البغدادي

الوحدة مع التنوع: على الرغم من تنوع مفردات التصميم المستخدمة في الفضاءت الداخلية للمتاحف التراثية،الأ أنها تعود من البيئة المحيطة، مما يحقق إنسجاماً وتناغماً، أن وحدة الخامات المستخدمة في الفضاءات الداخلية والألوان والملامس الطبيعية لها، يحقق أنسجاماً وتناسقاً بين الفضاءات جميعها مهما أختلفت مكوناتها الداخلية(محمد حسن،٢٠١١،ص٤٩).

الإيقاع: يتحقق الإيقاع من خلال تكرار المفردات الزخرفية المستخدمة في كل الفضاءات الداخلية، أو من خلال تكرار عناصر التصميم الداخلي كالعقود أو الفتحات أو الدخلات الجدارية، وهو تكرار متنوع يخلق إيقاعاً حركي اً لكنه في الوقت نفسه يخضع للعلاقات الهندسية التي تنظم العلاقة بين مفردات وعناصر التصميم في الفضاء الداخلي (زينب فهد،٢٠٠٩، ص٩٤) وأن هذا الإيقاع يحقق أستمرارية الإدراك البصري للمفردات والتكوينات في الفضاءات الداخلية،أن الإيقاع يثيرفي نفس المشاهد مَهَابَة أساسها" المطلق اللامحدود" وفي الوقت نفسه يثير نغمات موسيقية متكررة(حسنين،ص١٥، ١٩٨٨).

كما أن المتواليات الهندسية الدائرية في المسقط الأفقي، تتكرر وتتوالد بإيقاع متنوع النغمات والألحان، فهناك النغمات القصيرة والطويلة واللحن الطولي واللحن العرضي في حين نجد الإيقاع المنتظم الثابت المستمر في الواجهات الداخلية للصحون.

النسبة والتناسب والمقياس الإنساني: من النقاط التي تساهم في الشعور بالإنتماء والراحة في هذا المكان هو المقياس الإنساني، حيث يتفق تصميم المبنى مع المنسوب الإنساني من حيث الإرتفاعات والمساحات الداخلية، وهذا التناسب ضروري حيث أنه يزيد من شعور الزائرين بالألفة والإحتواءفالمتحف البغدادي مكان يحاكي الحياة والفعاليات والأنشطة اليومية يحتاج الزائر فيها إلى الشعور بقدرته وأنسجامه(سداد هاشم،٢٠٠٣،ص٢٧).

مع الفضاء الداخلي للمتحف والشعور بتجربة عاطفية تزيد من ردود أفعال مرتبطة بالمشاعر الوجدانية والحنين الى معرفة كل مايخص الأنشطة واليوميات البغدادية القديمة(رحاب محمود، د١، ٢٠١٦).

٢-٢-١إثارة تجارب عاطفية ونفسية وحسية للزائر:

تخلق ظلال التشكيلات الزخرفية للأسقف الخشبية المنعكسة على الجدران والأرضيات البعد الرابع وهو البعد الحركي المرتبط بالزمن، وذلك عندما تتحرك الظلال وتتغير مع حركة الشمس أثناء النهار وتعطي تشكيلات متنوعة متغيرة مع الوقت، وكذلك حركة الزائر في داخل المبنى من المدخل وصولاً إلى الفضاءات الداخلية وهي تمثل رحلة يمر من خلالها الزائر في فضاءات تتنوع وتتناقض من حيث

الظلال والإضاءة والمساحات بين الإتساع أو الضيق أو الإنفتاح نحو السماء يضاف إلى ذلك حركة الماء في النافورة بالأضافة إلى الصوت الذي تثيره حركة الماء وأثره في النفس كتجربة حسية،كما إن ما يثيره التصميم في الفضاءات الداخلية من خلال علاقة مكوناتها التشكيلية ودلالاتها الرمزية التجريدية من تجارب نفسية كإثارة الذاكرة والإنفعال العاطفي والتفاعل الأجتماعي بين الزوار هو ما يطلق عليه البعد الخامس،فالمفردات التشكيلية وعناصرالتصميم المستوحاة من البيئة المحيطة بشكل مجرد تساهم في إثارة الخيال والذكريات من خلال الربط بين الشكل ودلالته الرمزية في اللاوعي الإنساني مما يحفز الشعور بالألفة ثم الإنتماء للمكان، إلا أن أستخدام العناصر المألوفة للزائر، يستدعي الزائر بالتشبث بالماضي والحنين اليه(السامرائي،٢٠٠١،ص٨٧).

2-2-2 تأثير المحفزات العاطفية على محددات الفضاءات الداخلية التراثية

أن الأثار الحسية تعزز الأتصال العاطفي مع الفضاء الداخلي وتثري التجربة المكانية وتحقيق تواصل تفاعلي بين الزائر ومختلف عناصر التصميم الداخلي لتحسين التجربة الداخلية فالجسد والحواس والتجربة العاطفية والثقافة عوامل تعزز الأدراك المكاني وتحقق تجربة عاطفية ذات مشاعر إيجابية،وتعتمد عمليةالأدراك البصري للفضاء الداخلي على خصائص وعناصر التصميم الداخلي والتي تعزز العواطف الإيجابية للزائر (Lang,p١٩٨٧,٨٣)ومنها :

١- المحفزات البصرية

الأضاءة : إن الضوء واللون لاينفصلان عن بعضهما في عملية أدراك اللون في الفضاءات الداخلية وخاصة المتاحف التراثية ، اذ تختلف الرؤية بأختلاف الأضاءة نوعها،موقعها، شكلها،حجمها،طرازها،والأضاءة قد تكون مباشرة أوغيرمباشرة ،وقد توضع في زوايا الجدران لتعزيز الشعوربالخصوصية وحسب الأنشطة والفعاليات التي تجري في الفضاء الداخلي.(Asma Naz,Regies kopper and MahanNadin,2017,p٣) كما مبين في الجدول رقم(١)

اللون	مستوى الأضاءة	التأثيرات العاطفية
البرتقالي	تقليل مستوى الأضاءة	الدفء

	زيادة مستوى الأضاءة	الحميمية
الأزرق	تقليل مستوى الأضاءة	بروده
	زيادة مستوى الأضاءة	الأحساس بالأتساع

شكل رقم (٢) يوضح اللون مع مستوى الاضاءة تأثيراتها العاطفية

ب - اللون : ويعتبر من أهم عناصر التصميم الداخلي لما له من أثر نفسي وعاطفي ويكون رد فعل الزائرين وخاصة للمتاحف التراثية القديمة أما إيجابي اوسلبي فمثلا الألوان الدافئة تحفز عاطفة الأثارة وتعطي إحساس وشعور بالأمان والأحساس ببرودة اللون يؤدي الى الأحساس بالهدوء،كما أن الأتزان اللوني والحركة في الألوان تؤثر على العواطف فيمكن التحكم بالعواطف من خلال أختيار الألوان التي تعكس اليوميات البغدادية،وأستخدام ألوان في المتحف البغدادي يعطي إحساس بالألفة والإنتماء والأحتواء ،(Ginthner,2012,p.٤)وكما مبين في الجدول وشكل رقم (٢)

اللون	التأثيرات العاطفية
الأحمر	ويعطي شعور بالقوة والحركة والأنفعال والأرادة
الأزرق	ويعطي شعور بالثقة والصبر والأنتظاروالأحترام
الأخضر	ويعطي إحساس بالراحة والهدوء وحب الحياة
الأصفر	يعطي أحساس بالطاقة الإيجابية وهو لون ملفت للأنتباة واللون الأصفر الصارخ يدل على التألق والجمال والحيوية
البرتقالي	وهو لون التواصل والتفائل
البنفسجي	يعطي إحساس بالعزلة والأنانية
البني	لون يعطي إحساس بالأرتباط والألفة

الأبيض	لون النقاء والبرودة،ويعطي إحساس بالنسيان والضعف
الأسود	لون يعطي إحساس بالعمق والحزن والكآبة

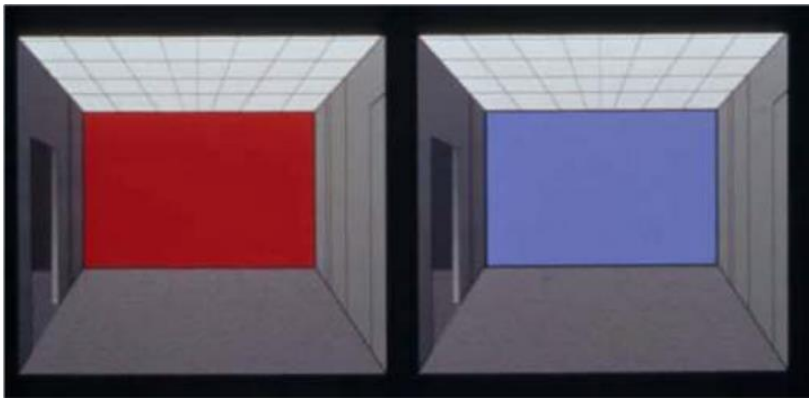

شكل رقم(٢)يوضح تأثير اللون على الإحساس بكتلة الفضاء ، فلون الحائط البارد أعطى شعور بتراجع الحائط وبالتالي بكبر مساحة الازرق ما اللون لاحمر أعطى شعور بتقدم الحائط وبالتالي بضيق مساحة الفضاء الداخلي .

جـ الشكل :

إن علم الأعصاب وعلم النفس المعرفي أكد وجود علاقة بين الأشكال والحالة العاطفية للأفراد داخل الفضاءات الداخلية، فسمات الأشكال كالتباين والتناظروالتعقيد والألفة تؤثر على أدراك الأفراد والعاطفة المتكونه لديهم ونوعها فنجد الأفراد يميلون الى الأشكال المتماثلة والأشكال الدائرية أكثرمن السداسية والمنحنية دون الأشكال الحادة والمضلعة، كما إن الأشكال لهاد دور مهم في التأثير على الحالة العاطفية فالأشكال ذات المساحات الصغيرة تكون حالة من الأختناق والتوتر،والأشكال ذات المساحات الكبيرة جداً تكون حالة من الأنزعاج(Avishag sbemeahi, Moshe JacobGirobman,2015,p٢:٦Bar andYasha)) كما أن الشكل يعطي أنطباعات متنوعة ومختلفة تؤثر على الوجدان، لمعرفة ذلك الأثر يجب معرفة تصنيف الأشكال وكما مبين في الجدول رقم (٣)

الأشكال		التأثير العاطفي	
الهندسية	المربع	.ويعطي الأحساس بالصلابة والأستقرار والأمن والعقلانية	
	الدائرة	وتعطي الأحساس بعاطفة إيجابية متمثلة .بالترابط،التكامل،الأمان،السلامة،الحركة،القدرةعلى لتحمل،قوة،طاقة	
	المثلث	.يعطي إحساس بالتوتر والصراع والقوة والأتزان	
العضوية	الأشكال الموجودة في الطبيعة على حقيقتها كاوراق الشجر والجسم البشري		وتعطي شعور عاطفي إيجابي على النفس البشرية مقارنة مع الاشكال الهندسية فالأشكال المنحنية تؤدي الى مشاعر إيجابية والحادة الى مشاعر سلبية مصدر
المجردة	وهي أشكال مجردة من الطبيعة كالحروف والرموز والأيقونات		ويكون تأثيرها العاطفي وفقاً لدلالاتها .في وجدان الزائر

المؤثرات السمعية : هنالك علاقة ترابطية مابين الأصوات وتحفيز العواطف والحالة النفسية،فالأصوات اللطيفة تزيد من الإحساس بالسعادة،والأصوات الصاخبة تعطي الإحساس برد فعل أنفعالي مختلط الأحساس مابين الغضب والأنزعاج، فيجب مراعاة البعد العاطفي وخاصة عند تفعيل الأصوات في المتاحف وخاصة التراثية كأصوات المجسمات الإنسانية والوحدات المائية والمذياع كونها تؤثرعلى أحاسيس ومشاعر الزائرين وتحفز الذاكرة لأحداث مخزونه (Swathi.Matta Reddy, Debkumar Chakrabarti and Sougata Karmakar, 2012, p. ١٠٧٦).

المؤثرات اللمسية: وتعتمد على نوع الخامات المستخدمة في التصميم الداخلي وذلك لأنها تؤثر بشكل إيجابي أذ تم توظيفها بشكل يخدم الفكرة التصميمية والوظيفة والجانب العاطفي من أثارة أحاسيس لدى الزائر فالملمس هي الخصائص هي مفردات تصميمية في الوقت نفسه(سهيل نجم،٢٠١٤،ص١٠١٤) ونتعرف عليها من خلال حاسة البصر ويتم التأكيد عن طريق اللمس فتناغم الخامات مع عناصر الفضاء الداخلي للمتحف وتناسب المواد المستخدمة تعطي أحساس بالراحة النفسية والعاطفية والمظهر الجمالي فالأسطح الناعمة تعطي الشعور بالهدوء والأسطح الخشنة يتباين على سطحها الظل والضوء تزيد في تكوين ردود افعال عاطفية ممتعة ومبهجة في الفضاء الداخلي(الدلال،٢٠٠٦،ص١٦٣).

المؤثرات الشمية:وهي من أهم العناصر تعطي احساس بالراحة،فالروائح الزكية تترك أثر وأحساس جميل في عاطفة ونفس الزائرين،والروائح تعد عنصر مهم في الرابطة

العاطفية والمكان وتترك أثر قوي في الذاكرة فعندما يشتاق الزائر للأماكن التراثية تحفز الذاكرة وتحفظ صور في الذهن تعطي خصوصية للفضاء الداخلي (غزال،٢٠١٥،ص٣٦)، وتستخدم العطورلتقليل الأجهاد والأضطرابات النفسية فتوفر أجواء تعطي صفة بيئة داخلية طبيعية للمكان،في الفضاءات الداخلية للمتاحف التراثية أستخدمت مواد طبيعية تعطي أحاسيس عاطفية تستحضرعبق الماضي (Abelmoneim,2005,p١٠).

مؤشرات الأطــار النظري

١. يعد الجانب العاطفي في التصميم الداخلي هي أداة للتعبير عن التأثر والتأثير وملامسة مشاعر وأحاسيس الزائرين ويقسم التأثير العاطفي الى (التأثير الأيجابي،المتعة، التأثيرالسلبي).
٢. إن تحقيق الأحتياجات العاطفية والسلوكية والجمالية في الفضاءات الداخلية للمتاحف التراثية تؤدي الى تفاعل أمثل بين البيئة الفيزيائية والزائر مما يولد تفاعل عاطفي إيجابي.
٣. تحقق المعطيات العاطفية في العناصر الشكلية المكونة للفضاءالداخلي للمتاحف التراثية من خلال معطيات مادية روحية كالرموز، والعلامات والحركة البصرية للزائر مما يحفز بعداً تأثيرياً انفعالياً يتمثل في الذاكرة البصرية والمكانية، معطيات غير مادية الأحساس المكاني من خلال العادات والقيم والأنشطة والفعاليات التراثية.
٤. التأثير العاطفي الأدائي النفعي والجمالي يتمثل عبر الوحدة والتنوع،الإيقاع،النسبة والتناسب والمقياس الإنساني لأثارة الزائربأستعارة كل المفردات وتمثيلها بشكلها الطبيعي والحقيقي ويثير أحاسيس عاطفية بالإنتماء والأحتواء المكاني.

٥. تكوين تجربة عاطفية للزائرين في فضاءات المتاحف التراثية من خلال الأشكال والعناصر والحركة ومتمثلة بالزخارف والأشكال المألوفة والوحدات المائية والمساحات والظل والضوء.

٦. إن للمحفزات العاطفية تأثير كبير على محددات الفضاءات الداخلية للمتاحف التراثية من خلال الإدراك البصري للزائروعلى عناصر وخصائص تحفزذاكرة الزائر ومنها المحفزات البصرية، السمعية، اللمسية،الشمية لتعزيز التجربة العاطفية للزائر داخل الفضاء الداخلي.

(الفصل الثالث:(اجراءات البحث **3-1**

أعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي الشامل،لكونه متوافق مع طبيعة المجتمع المبحوث،وقد أعتمدتا هذه الطريقة كونها تُعد من الطرق العلمية الدقيقة،فهي تشخص الظاهرة المبحوثة تشخيصاً دقيقاً لتحليل المعلومات بغية تحقيق أهداف البحث .وتم اختيار العينات بشكل قصدي بمايتلاءم مع طبيعة البحث

3-2 مجتمع البحث وعينته**:** تحدد مجتمع البحث بدراسة الفضاءات الداخلية للمتاحف التراثية للشمع والبالغ عددها ٢ من أصل ٣ وبهذا بلغت النسبة المئوية ٧٥٪ من مجتمع البحث.

ت	أسم المتحف	الموقع	سنة التأسيس
1-	المتحف البغدادي	بغداد	١٩٧٠م
2-	متحف أربيل	أربيل	٢٠٠٣م
3-	المتحف البصري	البصرة	٢٠٢٣م

جدول رقم (٤) يوضح نماذج عينة البحث (إعداد الباحثتان)

3-3طرائق جمع المعلومات **:** الأطلاع على الأدبيات والمصادر المتخصصة في مجال التصميم الداخلي والكشف الموقعي من خلال الزيارات الأستطلاعية المقصودة للمتحف البغدادي

3-4أدوات البحث **:** بعد أطلاع الباحثتان على المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث ومن خلال ما توصلت إليه في الأطار النظري والمؤشرات التي خرجت بها الباحثة والتي سيعتمد عليها التحليل لتحقيق هدف للوصول إلى النتائج .

3-5 الوصف والتحليل

أولاً- الأنموذج الأول :- المتحف البغدادي

ويقع المتحف البغدادي في مدينة بغداد جانب الرصافة بالقرب من المدرسة المستنصرية وشارع المتنبي والتي تطل على شارع الرشيد التراثي تم أفتتاح المتحف في كانون الثاني سنة ١٩٧٠م وتعد أحدى الأماكن التراثية التي تستقطب الزوار لأستذكار والتعرف على حقبة زمنية تعكس مظاهر الحياة البغدادية والعادات والتقاليد ويتكون مبنى المتحف من طابقين ويحوي على فضاءات داخلية وممرات أشبه بالأزقة بمشاهد تراثية تمثل الحياة البغدادية والأنشطة والفعاليات من خلال المحددات والعناصر والعلاقات والأثاث والمواد المستخدمه وتجسيم الاشخاص بمادة الشمع لتجسيد الاشخاص والشخصيات البغدادية وحتى الملابس وهذه المشاهد تلامس عاطفة

الزائر وتستدعي الذاكرة من خلال صور ذهنية بمشاهد حقيقية وهي القاعدة الأساس للحفاظ على هوية البلد والإنتماء والأحساس بالمكان.

المحور الاول :-دور العاطفة في التصميم الداخلي**1-5-3**

إن العاطفة في فضاءات المتحف البغدادي يتمثل دورها عبر مشاهد مستعارة من الحياة البغدادية كانت موزعه بصورة تستدعي الزائر الى الأحساس بمشاعروجدانية ويتم من خلال تحقيق عواطف إيجابية يستشعر الزائر فيها بالمتاعة البصرية والذهنية عن طريق عن طريق أدراكه لمفردات الفضاء الداخلي من محددات الفضاء الداخلي والتي تلبي أحاسيس الزائر من خلال ردود الفعل والتفاعل مع مكونات الفضاء الداخلي للمتحف وأثارة احاسيس عاطفية و تتعامل مع المعطيات منها روحية بأستخدام رموز وعلامات تجذب الزائر مادية متحققة في الجدران والأعمدة والشناشيل ومعطيات لامادية من مشاهد تمثل العادات والحياة اليومية البغدادية المدركة والتي تؤثر على أحاسيس ومشاعر الزائر متحققه في التصميم الداخلي من خلال الوحدة والتوع في توزيع المفردات التصميمية والأثاث والأشخاص وكلا حسب المشهد التصميمي والإيقاع المتحقق من خلال الفعاليات التي تجري داخل الفضاء الداخلي من مشاهد متعددة المعاني والهيئات والاشكال تعبر عن فكره تواصليه بين المفردات وزائر المتحف بينما أظهرت العاطفة في الفضاء الداخلي علاقة تبادليه بين ما يمكن أدراكه بصرياً أو أحساسه عاطفياً في الشكل وتحقيق النسبة والتناسب والأبعاد القياسية للموديل المجسم مع أرتفاع الفضاء الداخلي او الأعمدة يكون متحقق في الجدران والممرات كما موضح في الشكل رقم (١)(٢) (٣) (٤) أن تحقيق المعنى العام لترابط فاعلية البعد العاطفي في الفضاء الداخلي يعتمد على التجربة العاطفية التي تعزز بأستخدام المعاني التعبيرية سوءاً من الأشكال المألوفة التقليدية أو الزخارف او والحركة لهاتأثير نفسي على الزائر من خلال أستثارة عواطفه للأشكال وخصائص الفضاء الداخلي واثارة التجربة العاطفية بصرياً وعاطفياً وذهنياً من خلال المشاهد الحقيقية داخل الفضاء الداخلي.

٣-٥-٢ المحورالثاني:- تأثير المحفزات العاطفية على محددات الفضاء الداخلي

تعزيز العاطفة في الفضاء يكون بأستخدام محفزات عاطفية لمكونات فضاء المتحف البغدادي الشكلية نجد ذلك في الأضاءة ذات نمطين الأضاءة الطبيعة النافذة الى فضاء المتحف عن طريق النوافذ وتوزعت بشكل منظم على جميع محددات الفضاء واللأضاءة الصناعية أقتصرت على أستخدام النمط الخطي المتوازي محققة

بذلك مع الأضاءة الطبيعية كمية من الضوء تتواءم مع طبيعة وظيفة الفضاء التراثي، كما في الشكل رقم (٩) و(١٠) ومراعاة أنسيابية حركة الزائر في الممرات(الأزقة) تعطي الشعوربالراحه وسعة الفضاء، أن تصميم قطع الأثاث مع المواد المستخدمه وخاصة الخشب والخامات تتواءم مع طبيعة المشاهد البغدادية القديمة،كما في الشكل رقم (٣) فضلا إن النظام اللوني المتبع لقطع الاثاث المختلفة حقق أنسجاما مع محددات الفضاء الداخلية وعن طريق تكرارالأشكال التي تساعد على سرعة الأدراك الحسي والذهني .

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

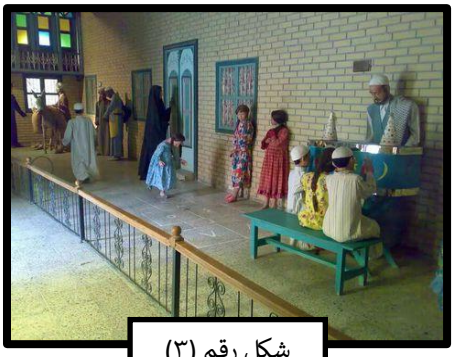

شكل رقم (٣)

شكل رقم (٤)

للزائركما في الشكل رقم (٤) لقد كان أيضا دور المصمم الداخلي واضحاً في دراسة تحقيق الأستمرارية العاطفية عبر أثارة أحاسيس الزائر لفضاء المتحف من خلال أن العلاقة التكاملية مابين الأضاءة واللون سواء للجدران أو قطع الأثاث أو الخامات وأن تكرار الاشكال الهندسية ومنها المنحنية للمداخل والعناصر الأنتقالية أعطى أحساس بالأستمرارية للمشاهد والعناصر العاطفية وتحفيز العاطفة بأستخدام اصوات للفلكلور الشعبي كما في الشكل رقم (٥) تلامس ذاكرة الزائر اصوات نقية من الزمن الجميل والأثارة الحسية بأستخدام خامات تنسجم والمشهد التقليدي كأستخدام الخوص والسجاد والطين والخشب ومادة الشمع وأثارة حاسة الشم من خلال الروائح المنبعثة من المواد

والخامات روائح طبيعية وتعزيزالروائح بأنواع صناعية كالعطور والبخور القديمة كما في الشكل رقم (٦) ولها أثرعلى أحاسيس ومشاعر الزائرومنها يستذكر روائح محفوظه في ذاكرته برحلة الى فترة زمنية لتبقى في الحاضروتعاد بمشاهد ورؤى جديدة في المستقبل.

شكل رقم (٥)

شكل رقم (٦)

المحور الاول :-دور العاطفة في التصميم الداخلي**1-5-4**

أولاً- الأنموذج الثاني :- المتحف البصري

ويقع المتحف الشمع في مدينة البصرة جنوب العراق والمتحف يوثق الحياة البصريه عبر مشاهد متنوعة الهدف منها إحياء التراث والحرف اليدوية وتعد أحدى الاماكن التراثية التي تستقطب الزوار لأستذكار والتعرف على حقبة زمنية تعكس مظاهر الحياة القديمة في البصرة والعادات والتقاليد ويتكون مبنى المتحف من طابقين ويحوي على فضاءات داخلية وممرات أشبه بالأزقة بمشاهد تراثية تمثل الحياة البصرية والأنشطة والفعاليات من خلال المحددات والعناصر والعلاقات والأثاث والمواد المستخدمه وتجسيم الأشخاص بمادة الشمع لتجسيد الأشخاص والشخصيات المعروفة بمادة الشمع وحتى الملابس كانت بالزي البصري مزودة بأصوات بالهجة البصراوية وهذه المشاهد وتستدعي الذاكرة بمشاعر وأحاسيس مرتبطة بالماضي من خلال صور ذهنية بمشاهد حقيقية وهي القاعدة الأساس للحفاظ على هوية البلد والإنتماء والأحساس بالمكان.

المحور الاول :-دور العاطفة في التصميم الداخلي**4-5-2**

إن العاطفة في فضاءات المتحف البصري يتمثل دورها عبر مشاهد مستعارة من الحياة القديمة للمجتمع البصري من أجل إحياءها كونها تكاد ان تندثر تلك االقيم ولعادات والتقاليد وكانت المشاهد موزعه في الفضاءات الداخلية للمتحف مما تستدعي الزائر الى الأحساس بمشاعروجدانية ويتم من خلال تحقيق عواطف إيجابية يستشعر الزائر فيها بالمتاعة البصرية والذهنية عن طريق أدراكه لمفردات الفضاء الداخلي من محددات الفضاء الداخلي والتي تلبي أحاسيس الزائر من خلال ردود الفعل والتفاعل مع مكونات الفضاء الداخلي للمتحف وأثارة أحاسيس عاطفية و تتعامل مع المعطيات منها روحية بأستخدام رموز وعلامات تجذب الزائر مادية متحققة في الجدران والأعمدة ومعطيات لامادية من مشاهد ثمثل العادات والحياة اليومية البصرية المدركة والتي تؤثر على أحاسيس ومشاعر الزائر متحققه في التصميم الداخلي من خلال الوحدة والتوع في توزيع المفردات التصميمية والأثاث والأشخاص وكلا حسب المشهد التصميمي والإيقاع المتحقق من خلال الفعاليات التي تجري داخل الفضاء الداخلي من مشاهد متعددة المعاني والهيئات والأشكال تعبر عن فكره تواصليه بين المفردات وزائر المتحف بينما أظهرت العاطفة في الفضاء الداخلي علاقة تبادليه بين ما يمكن أدراكه بصرياً أو أحساسه عاطفياً في الشكل وتحقيق النسبة والتناسب والأبعاد القياسية للموديل المجسم مع أرتفاع الفضاء الداخلي أو الأعمدة يكون متحقق في الجدران والممرات كما موضح في الشكل رقم (٧)و(٨) أن تحقيق المعنى العام لترابط فاعلية البعد العاطفي في الفضاء الداخلي يعتمد على التجربة العاطفية التي تعُزز المعاني التعبيرية سوءاً من الأشكال المألوفة التقليدية أو الزخارف أو والحركة لها تأثير نفسي على الزائر من خلال أستثارة عواطفه للأشكال وخصائص الفضاء الداخلي وأثارة التجربة العاطفية بصرياً وعاطفياً وذهنياً من خلال المشاهد الحقيقية داخل الفضاء الداخلي.

٣-٥-٢ المحورالثاني:- تأثير المحفزات العاطفية على محددات الفضاء الداخلي

تعزيز العاطفة في الفضاء يكون بأستخدام محفزات عاطفية لمكونات فضاء المتحف البصري الشكلية نجد ذلك في الأضاءة ذات نمطين الأضاءة الطبيعة النافذة الى فضاء المتحف عن طريق النوافذ وتوزعت بشكل منظم على جميع محددات الفضاء والأضاءة الصناعية أقتصرت على أستخدام النمط الخطي المتوازي محققة بذلك مع الأضاءة الطبيعية كمية من الضوء تتواءم مع طبيعة وظيفة الفضاء التراثي

كما في الشكل رقم (٩) و(١٠) ومراعاة أنسيابية حركة الزائر تعطي الشعور بالراحه وسعة الفضاء، أن تصميم قطع الأثاث مع المواد المستخدمه وخاصة الخشب والخامات تتواءم مع طبيعة مشاهد الحياة القديمة،كما في الشكل رقم (١٠) و(١٢) فضلاً أن النظام اللوني المتبع لقطع الأثاث المختلفة حقق أنسجاما مع محددات الفضاء الداخلية وعن طريق تكرار الأشكال التي تساعد على سرعة الأدراك الحسي والذهني للزائر لقد كان أيضا دور المصمم الداخلي واضحاً في دراسة تحقيق الأستمرارية العاطفية عبر أثارة أحاسيس الزائر لفضاء المتحف من خلال أن العلاقة التكاملية مابين الأضاءة واللون سواء للجدران أو قطع الأثاث او الخامات وأن تكرار الأشكال الهندسية ومنها المنحنية للمداخل والعناصرالأنتقالية أعطى أحساس بالأستمرارية للمشاهد والعناصر العاطفية وتحفيز العاطفة بأستخدام أصوات بالهجه الشعبيه ولوحات وصور قديمة كما في الشكل رقم (٩) تلامس ذاكرة الزائر وبكلمات تكاد ان تندثر خاصة بالحياة البصريه القديمة والحرف اليدوية والشخصيات المنحوته أشبه بالحقيقيه لأثارة الزائر بأستخدام خامات تنسجم والمشهد التقليدي كأستخدام الخوص والسجاد والطين والخشب ومادة الشمع وأثارة حاسة الشم من خلال الروائح المنبعثة من المواد والخامات روائح طبيعية وتعزيز الروائح بأنواع صناعية كالعطور والبخور القديمة كما في الشكل رقم (٩) و(١٠)من اجل إحياء التراث البصري في جنوب العراق بمشاهد بفاصيل تمثل الحياة والعادات البصرية في حقبة زمنية معينة .

شكل رقم (٨)

شكل رقم (٧)

شكل رقم (١٠)

شكل رقم (٩)

شكل رقم (١١)

شكل رقم (١٢)

الفصل الرابع

: نتائج البحث **4-1**

: تم التوصل الى عدة نتائج للدراسة البحثية منها

١- إن تكوين بيئة داخلية تساعد على التأثير العاطفي مع الفضاء الداخلي ، تحفر عواطف إيجابية لدى الزائر يستلزم التعرف على ماهية العواطف أنواعها وأسباب ردود الأفعال لدى الزائرين وتفسيرها.

٢- العواطف من المتغيرات سهلة التأثر والتأثير بالمحفزات التي تولد لدى الزائر من مشاعر وأحاسيس عند خصائص المحفزات الحسية لعناصر التصميم الداخلي ينتج عنها حاله عاطفية إيجابية تدوم لفترة طويلة.

٣- تمتاز عناصر ومكونات التصميم الداخلي بالمرونة لتقديم صياغات تصميمية ليس لها حدود تهتم بالجانب العاطفي واللإتماء المكاني تلاعب الذاكرة من خلال صور ذهنيةأو روائح مع تحقيق خصوصية محلية بسمات تراثية .

٤- تعزيز العواطف الإيجابية داخل الفضاء الداخلي للمتحف له آليات لابدمن أتباعها وهي أثارة حواس الزائر،وتهيئته للأثارة العاطفية بتلبية أحتياجاته العاطفية وتحديد نوع العاطفة المراد أثارتها سواء فرح أو حزن ....الخ لأعداد صياغة متناغمة مابين مكونات التصميم الداخلي لضمان عدم التشتت العاطفي .

٤-١٢الأستنتاجات

١- يعتمد البعد العاطفي على التوجه القصدي للتصميم الداخلي الذي يستهدف أثارة المشاعر والوجدان لتلبية أحتياجاته العاطفية على أساس العلاقة الترابطيه مابين

العلاقات التصميمية وعناصره تعكس تراث الماضي لكن بمعطيات أبداعية تزيد من المتعة الحسية للزائر.

٢- إن التعبير التصميمي المتمثل بمكونات الفضاء الداخلي يلزم الزائر الى أستحضار واستذكار التراث الشعبي مبنية على الترابط الشكلي والجمالي للفضاء الداخلي .

٣-الترابط الجمالي العاطفي مستند على معطيات فكرية وجدانية ساعدت المصمم الداخلي على اثارة الزائر من خلال الانتقالات التصميمية للمشاهد التراثية وردود الأفعال الايجابية للجانب الجمالي والتي تعكس عادات وتقاليد المجتمع .

٤- إن العملية التصميمية متضمنه شبكة من العلاقات البصرية بأستمرارية تعطي تعبيرمتنوع متمثل بالأشكال أو المحتوى التصميمي وصولاً الى نتاج يتميز بأبعاد فكرية وعاطفية .

٤-٣التوصيات :

١- توصي الدراسة البحثية على أهمية العاطفة وعدم أغفال هذا البعد لدى الفرد من خلال محفزات حاضرة في المفردات التصميمية والمشاهد المرئية والأختيار الأمثل للمواد والخامات والاشكال يعكس بيئة المجتمع لحقبة زمنية .

٢- توصي الدراسة البحثية على تعزيز الإنتماء المكاني من خلال أستحضار محفزات حسية تعكس روح المكان مع المحافظة على القيم والعادات التراثية الشعبية.

٤-٤المقترحات:

١-التأكيد على دراسة (الحضور العاطفي في التصميم الداخلي للسينما والمسرح).

٢-التأكيد على دراسة (التجربة العاطفية في تصميم الفضاءات الداخلية للمقاهي التراثية).

: المصادر

١. أبن منظور ، جمال الدين محمد ، معجم لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر،بيروت – لبنان ،مجلد١، ١٩٥٥م.

٢. أبن منظور، "لسان العرب"، دار الحديث، القاهرة ،٢٠٠٣م.

٣. ابن فارس ، ابو الحسن ، احمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت ٣٩٥ هـ) هو مجمل اللغة تحقق ،زهير عبد المحسن ، مؤسسة لرسالة ،لبنان،بيروت ،الطبعة الثانية ١٩٨٦م.

٤. حسنين، احمد ظاهر وأخرون، جماليات المكان، العراق، بغداد الطبعة الثانية، ١٩٨٨م.

٥. سقال،د.سلوى،" الحفاظ على التراث الثقافي العمراني والمعماري واساليب احياءها" ،بحث منشور في مجلة البحوث جامعة البعث للعلوم الهندسية، ٢٠٠٦.
٦. سداد هشام حميد، التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية، رسالة ماجستير (منشورة) ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد،٢٠٠٣م.
٧. رحاب عبد المجيد مرسي ، دراسة الطابع البصري للوسائط الاعلانية ثلاثية الابعاد في المعارض الدولية بمصر ، رسالة ماجستير(غيرمنشورة)،كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ،٢٠١٠م
٨. زينب فهد عبد السادة،الخصائص الشكلية في تصميم الفضاءات الداخلية وعلاقتها بالبيئة المحيطة"دراسة تحليلية للبيوت التراثية البغدادية"، رسالة ماجستير (منشورة) ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد،٢٠٠٩م.
٩. الجنابي،د.قيس كاظم،(الحكاية التراثية – تنوع الافكار ووحدة التأثير) سلسلة ثقافية شهرية تصدر من دار الشؤون الثقافية –وزارة الثقافة ،العدد٢٧،بغداد، الطبعة الاولى،٢٠٠٦م.
١٠. الزعبي،محمد مصلح،الجانب العاطفي وأثره في استقرار الحياة الزوجية في ضوء السنة النبوية،مجلة المنارة،مجلد ٢٠،العدد١/٢ في ٢٠١٤م.
١١. الزبيدي، محمد مرتضى ،تاج العروس من جواهر القاموس، جـ ٩، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ٢٠١٥م.
١٢. سهيل نجم عبد، الحركة في الرسم ، مجلة جامعة بابل ، المجلد ١٨، العدد٤ ،٢٠١٠م.
١٣. الامام ، علاء الدين كاظم ، البنية الشكلية وإبعادها الرمزية في التصميم الداخلي لعمادات كليات بغداد ،رسالة ماجستير (منشورة) ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد،٢٠٠٢م.
١٤. السامرائي، خصائص المكونات الفضائية للاسواق التراثية ، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنلوجية ١٩٨٩م
١٥. السامرائي، سنان عدنان، العمارة والأنفوميديا، إطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الهندسة ، قسم الهندسة المعمارية، جامعة بغداد، ٢٠٠١م.
١٦. شيماء حمدى حلمى عطية ، اللون الرقمى والضوء فى التصميم الداخلى لفراغ العرض التفاعلى ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الديكور ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٢م

١٧. السعيدي ، حارث اسعد عبد الرزاق ، إنعكاسات السرد في التصميم الداخلي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، قسم التصمي الداخلي ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ٢٠١٤م.
١٨. الدلال، فايزة محمد أحمد،الادراك الحسي للمعالجات البصرية فى الحيزات الداخلية رسالة ماجستير (غيرمنشورة) قسم الديكور، كلية الفنون الجميله، جامعة الأسكندرية ، ٢٠٠٦م.
١٩. عمار يوسف عبد الحسين، العاطفة في شعرسنان انطوان،مجلة أداب الفراهيدي ،جامعة تكريت ،مجلة (١٢) الاصدار ٢٠٢٠،٤١م.
٢٠. غزال، نادرة عبد الرزاق ،خصوصية المشاهد البصرية في تصميم الفضاءات الداخلية للمؤسسات السياحية ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ،جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم الداخلي بغداد ٢٠١٥م.
٢١. لؤي رحيم داود،أشكالية التأيل في الرسم الحديث،اطروحة دكتوراه،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد،٢٠٠٥م.
٢٢. محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط١، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٣م.
23. Abdelmoneim., W .Architecture and Human Behavior, Does Design Affect Our Senses? Journal of The EgyptianSociety of Engineers, p10،2005.
24. Stephen P. Robbins and Timothy A. Judge"Organizational Behavior 15 edition “. USA: Pearson Education, Inc.doi: ISBN-13: 978-0-13-283487-2ISBN-10: 0-13-283487-1,p1002013،.
25. Jokinen, J. P. User Psychology of Emotional User Experience. finland: Academic dissertation , Faculty of InformationTechnology of the University of Jyväskylä. doi: ISSN 1456-5390; 213,p47. 2015.
26. Andrieș, A. M.Positive And Negative Emotions Within The Organizational Context. Global Journal of HUMAN SOCIAL SCIENCE, Volume 11 9)2011.
27. Lang, John**: Architectural Theory** , New York, Van Nostrand Reinhold Company, 1987.

28. Maslow , "A theory of human motivation" , originally puplished inpsycholoyical review , 1943.
29. Swathi Matta Reddy, Debkumar Chakrabarti and Sougata Karmakar. Emotion and interior space design: an ergonomic perspective. Work Journal, 41, p1076. (2012).
30. Holtzschue, L. Understanding Color: An Introduction for Designers. Canada: John Wiley & Sons. doi: ISBN1118005775, 9781118005774. (2012).
31. Ginthner, D. Lighting: Its Effect on People and Spaces. *informe design,* (2), p 4 (2012)

أستمارة التحليل النهائية

محاور التحليل الرئيسية	محاور التحليل الثانوية	محاور التحليل الفرعية			نسبة التحقق		
					متحقق	متحقق نسبياً	غير متحقق
دور العاطفة في التصميم الداخلي	التجربة العاطفية في التصميم الداخلي	تصنيف العواطف	الأيجابية	المتعة	*		
			السلبية			*	
		العاطفة والاحساس بالمكان	الاحتياجات		*		
			التفاعل		*		
		معطيات المكان	مادية		*		
			غير مادية		*		
		تحقيق العاطفة والقيم الجمالية من خلال	الوحدة والتنوع		*		
			الإيقاع		*		
			النسبة والتناسب والمقياس الأنساني		*		
		اثارة التجارب العاطفية	نفسية		*		
			حسية				
تأثير المحفزات العاطفية على محددات الفضاء الداخلي	المحفزات العاطفية على محددات الفضاء الداخلي	بصريــة	الأضاءة		*		
			اللون		*		
			الشكل		*		
		سمعية			*		
		لمسية			*		
		شمية			*		